



من نحن

SOMIMES

NOUS?

**WHO
ARE**

WE?



من نحن؟
SOMMES
NOUS?
WHO
ARE
WE?

تعتبر حديقة ماجوريل من أجمل الحدائق وأبهاها على مستوى العالم، وهي تُصنّف من بين أفضل المواقع السياحية بالمغرب. ففي سنة 2023، حجّ أكثر من مليون ومائتي ألف زائر إلى هذا الموقع الساحر والرمزي بالمملكة لاستكشاف رصيده النباتي. وفي هذه السنة 2024، تحتفل المؤسسة بحدث استثنائي يتمثل في الذكرى المئوية لتأسيسها.

وبهذه المناسبة، يسعد متحف إيف سان لوران بمراكش أن يفتتح معرض «حديقة ماجوريل: من نحن؟»، ابتداء من 29 يوليوز 2024، بقاعة العرض المؤقتة. ويندرج هذا المعرض في إطار الاحتفاء بالذكرى المئوية لحديقة ماجوريل، وذلك تحت إشراف ألكسيس سورنين، مدير متحف إيف سان لوران بمراكش ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية، بمساعدة من ماديسون كوكس وجميع الفرق العاملة بحديقة ماجوريل.

من 29 يوليوز 2024 إلى 2 فبراير 2025
متحف إيف سان لوران بمراكش
مفتوح كل يوم من 10 صباحا إلى 6:30 مساء، عدا أيام الأربعاء
@museeyslarrakech
www.tickets.jardinmajorelle.com

100 عام من التاريخ

يحتفي معرض «حديقة ماجوريل: من نحن؟» بالذكرى المئوية لهذ المعلمة التي أسسها الرسام الفرنسي، المستشرق جاك ماجوريل (نانسبي، 1886 - باريس، 1962) وهو معرض يرسم تاريخ هذه الحديقة منذ إنشائها في واحة النخيل بمراكش سنة 1924، مروراً بافتتاحها في وجه العموم سنة 1947، وإلى أن اقتناها سنة 1980 كل من إيف سان لوران (وهران، 1936 - باريس، 2008)، وبيير بيرجي (سان بيير دورليان، 1930 - سان ريمي دو بروفانس، 2017) لإنقاذها من التحول إلى مشروع عمراني.

وهناك أيضا مجموعة من الوثائق التاريخية التي تضم رسومات غير منشورة لإيف سان لوران وتصاميم المعماري بيل ويليس ومصمم الحدائق ماديسون كوكس، وهي كلها تدخل في رصيد مؤسسة حديقة ماجوريل، وكذا صور فوتوغرافية قديمة وكتب مطبوعة من أرشيف مكتبة المؤسسة. كما ستعرض هذه المناسبة أفلام ووثائقية تعود لفترات مضت وأخرى أجزت خصيصا لهذا المعرض مصحوبة بمشاهد جوية رائعة تم تصويرها من الأعلى. إنه انغماس في الرصيد الغير المنشور لمتحف إيف سان لوران بمراكش الذي يضم خرائط وتصميمات وغيرها من الوثائق التي لها علاقة بمدينة مراكش في الماضي وكذا الحاضر. وهو ما سيتيح للزوار استكشاف التاريخ الباهر لهذه الحديقة الفريدة وذات القيمة التاريخية والرمزية الكبرى!

وبمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى المئوية، تم اعداد ملصق خاص للذكرى يقدم بالمجان لفائدة الزوار.



الماضي

جاء ماجوريل (1917-1947)، فنان تشكيلي فرنسي، كان أبوه لويس ماجوريل فنانا صانعاً للأثاث من نمط الفن الجديد. ارتحل إلى المغرب عام 1917، بدعوة من المقيم العام الجنرال ليوطي، مثله في ذلك مثل الكاتبة الأمريكية إديث وارتن. افئتن ماجوريل بمدينة مراكش فقرر الإقامة بها في عام 1923، واقتنى بها قطعة أرض في أطراف واحة النخيل، شيد عليها عام 1924 «فيلا بوصفصاف» بأسلوب كولونيالي ممزوج بعناصر من المعمار المغربي. وفي 1930، بنى بها مرصماً بأسلوب «الآر ديكو»، صبغه بـ «أزرق ماجوريل». حوّل هذين المبنىين، أنجز جاك ماجوريل تحفة فنية حقيقية، تمثلت في حديقة استثنائية ضمت أنواعاً نادرة من النباتات «الإكزوتيكية» التي جمعها من رحلاته العديدة حول العالم. وبدءاً من عام 1947، قرر ماجوريل فتح أبواب حديقته للجمهور.



جاء ماجوريل أثناء الرسم في الجناح الإسلامي المشايل لمرصمه في حديقة ماجوريل، مراكش، 1946
© Getty Images/Agence Française Presse

الماضي

في عام 1980، قام بيير بيرجي وايف سان لوران باقتناء حديقة ماجوريل لإنقاذها من مشروع عمراي، واستقروا في فيلا الفنان ماجوريل القديمة. وقد قاما بتجديدها بالكامل بمعونة المعماري الأمريكي بيل ويليس، وفنان الديكور الفرنسي جاك غرانج. وأطلقا عليها اسم «فيلا الوازيس»، إحالةً إلى عنوان رواية أوجين دابيت: «فيلا الواحة (Oasis) أو البورجوازيون المزيفون». ومنذ ذلك الحين، تم ترميم الحديقة واستعادة مجموعتها الأصلية من النباتات، التي تم إثرائها بأصناف جديدة بفضل جهود مصمم الحدائق الأمريكي ماديسون كوكس وقسم النباتات.



بيير بيرجي وايف سان لوران، دار السعادة، مراكش، أواخر عام 1976
© Association Pierre et Alexandra Boulat

الحاضر

حديقة ماجوريل

تُشغل مؤسسة حديقة ماجوريل أزيد من 200 شخص يسهرون على المحافظة وتطوير وضمان استمرارية عمل الحديقتين والمتحفين.



© Fondation Jardin Majorelle - Photo Nicolas Mathéus

متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية



© Fondation Jardin Majorelle - Photo Nicolas Mathéus

تم افتتاح المتحف الأمازيغي في المرسم القديم لحاك ماجوريل في 3 ديسمبر 2011، وتم تغيير اسمه إلى «متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية» في أكتوبر 2021. يقدم المتحف بانوراما شاملة لإبداع هذا الشعب العريق، الذي يُعدّ الأقدم تاريخياً في شمال إفريقيا. يضم المتحف أكثر من 3000 قطعة من جميع أنحاء المغرب، من الريف إلى الصحراء، منها 600 قطعة معروضة، تشمل الخلي، والمصنوعات الجلدية، والسلال، والمنسوجات، والزّرابي، والأواني الفخارية، مما يعكس غنى وتنوع ثقافة ما تزال حية ومفعمة بالحياة.

الحاضر

متحف إيف سان لوران بمراكش



© Fondation Jardin Majorelle - Photo Nicolas Mathéus



بمحاذاة حديقة ماجوريل، يقع متحف إيف سان لوران بمراكش، الذي دُشن في 14 أكتوبر 2017، وتم تصوره كمركز ثقافي. يضم المتحف قاعة للعروض الدائمة، تستعرض أربعين عامًا من إبداعات دار الأزياء الراقية لإيف سان لوران (1962-2002)، وقاعة للعروض المؤقتة، ورواقًا للفوتوغرافيا والرسوم، وقاعة للمحاضرات والندوات، ومكتبة مرجعية، ووراقة، ومطعمًا ومقهى. كما يوجد في الطابق السفلي قطب مخصص للمجموعات الفنية، يضمن للأعمال الفنية الشروط اللازمة للحفاظ والوقاية لضمان سلامتها.

© Fondation Jardin Majorelle - Photo Nicolas Mathéus

المستقبل

تعتزم حديقة ماجوريل في خريف عام 2024 إطلاق برنامج للتربية الفنية والثقافية موجه لتلاميذ المدارس العمومية بمراكش والجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي. ويهدف هذا البرنامج إلى تعريف جمهور الناشئة المغربية بالتراث الطبيعي والثقافي لحديقة ماجوريل ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف إيف سان لوران بمراكش. ويسعى البرنامج أيضًا إلى تمكين جمهور الناشئة، خاصة أولئك البعيدين عن المجال الثقافي، من الاطلاع على هذا التراث الغني، الوطني والعالمي.



© Fondation Jardin Majorelle



© Fondation Jardin Majorelle



تعمل المؤسسة أيضا على العديد من المشاريع مستقبلية مثل انجاز جناح مؤقت في حديقة فيلا الوازيس، من تصميم المهندسة المعمارية الشابة هبة بنسالك، الحاصلة على دبلوم من المدرسة الوطنية العليا للمهندسة المعمارية-باريس لا فيليت. ستكون هذه البناية المؤقتة، التي ستخضع للتجديد كل سنتين، بمثابة منصة لعرض وإبراز قيمة المهارات والأنشطة والبرامج التي تقوم بها شعبة النباتات لجمهور الزائرين المحليين والوطنيين والعالميين.

المستقبل

المعارض المتنقلة



يسعى متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف إيف سان لوران بمراكش إلى تعريف جمهور أوسع بمجموعاتها الفنية وإبراز مهاراتها الفائقة، وذلك من خلال التوسع ما وراء حدود حديقة ماجوريل التي تضمهما. وذلك ثمرة تعاون مثمر منذ عام 2017 مع متحف إيف سان لوران في باريس، ومؤسسة بيير بيرجي وإيف سان لوران. ويُجسد المعرض الحالي «أزهار إيف سان لوران» المقام حاليًا في كل من مراكش وباريس مثالًا ساطعًا على هذا التعاون المثمر. وليس هذا المعرض الوحيد الذي يعكس هذا التوجه، بل يتميز كلا المتحفين بطابعهما المتنقل من خلال تنظيم معارض متميزة تسافر عبر العالم لنشر الفن والثقافة. ومن أبرز هذه المعارض: معرض «ساي تومبلي، المغرب: 1952-1953» الذي أقيم في متحف فرجينيا للفنون الجميلة عام 2023. معرض «إيف سان لوران: خطوط فبورثريها» الذي أقيم في متحف مقاطعة أورانج للفنون عام 2024. معرض «الصبار» الذي استضافه متحف مونكو الوطني الجديد. معرض «حلي وأزياء أمازيغية» الذي سيقام في متحف حضارات أوروبا والمتوسط بمرسيليا عام 2025.

© Orange County Museum Of Art Photo Yubo Dong, ofstudio

مكتبة مؤسسة حديقة ماجوريل



تقع المكتبة في الطابق الأول من متحف إيف سان لوران بمراكش. تضم المكتبة مجموعة غنية من الكتب والمصنفات النادرة التي تغطي مجالات متنوعة، مثل علم النباتات، والثقافات الأمازيغية والعربية الأندلسية، وتاريخ الأزياء والموضة. ويمكن للباحثين والهواة الاطلاع على فهرس المكتبة الإلكتروني (www.museeysimarrakech.com)، والذي يضم أكثر من 10 آلاف مجلد موضوعة مجانًا رهن إشارة جمهور الباحثين والهواة، على أن يطلب القارئ موعدًا للاطلاع عليها. ومن المرتقب أن تعرف هذه المكتبة المرجعية تطورًا بالغًا خلال السنوات القليلة القادمة.

© Fondation Jardin Majorelle - Photo Nicolas mathéus

القيم على المعرض

Alexis Sornin
أليكسيس سورنان

يشغل أليكسيس سورنان، منذ سنة 2020، منصب مدير متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف إيف سان لوران بمراكش. عمل قبل ذلك مسؤولاً عن المنشورات والبرامج التربوية بـ «باراسو غراسي» / بوتتا ديلا دوغانا / مجموعة بينولت بالبنديقية، ومسؤولاً عن المعارض بـ «باراسو غراسي» / الأكاديمية الفرنسية بروما، ومسؤولاً عن المركز الكندي للهندسة المعمارية بمونريال.



منعم صبيح، عامل بحديقة ماجوريل، صمم وأنجز نموذج حديقة ماجوريل وحديقة فيلا الوازيس بمساعدة من فتحة أوجا

Monim Sabyh منعم صبيح

نموذج مصغر، صممه منعم صبيح خصيصًا
للمعرض، يعرض المواقع كاملةً - الحديقة
العامّة وحديقة فيلا الوازيس.

وُلد منعم صبيح في قرية بجهة فاس
(المغرب)، حيث ارتبط مصيره مبكرًا بالصنع
اليدوي.

عمل كنجار ثم ككحاح ثم أيضًا في مجال الدعامات
الخاصة بالقطع الفنية (soclage)، مما جعله
يراكم تجربة واسعة في مجالات مختلفة. هذه
التجارب المتنوعة أتاحت له ولوج عالم الفن
والإبداع. انضم إلى متحف إيف سان لوران
مراكش في عام 2020، متخصصًا في إعداد
الدعامات التي توضع عليها مختلف التحف،
ثم أصبح لا غنى عنه لمصممي المعارض والمنسقين
بفضل تقنيته المتقنة، ثم في عام 2024، تميز
منعم بتركيب عمل ضخم وجديد: نموذج
مصغر بنسبة 100/1 لحديقة ماجوريل وحديقة
فيلا الوازيس.



السينوغرافيا

تم اعداد السينوغرافيا المبتكرة الخاصة بمعرض «حديقة ماجوريل: من نحن؟» من طرف وكالة لابيرينتو (فيصل طيايبة و ياسمينة الشاعري). والهوية البصرية من طرف القسم الجرافيكي لمؤسسة حديقة ماجوريل. وهي هوية بصرية تجسد الميثاق البصري التاريخي للمؤسسة - أي الأصفر والأخضر وأزرق ماجوريل- وهي ألوان ترتبط بشهرة الحديقة وتغذي خيال الزوار من جميع أنحاء العالم.



LABERINTO - Fayçal Tiaïba فيصل طيبة - لابيرينتو

فيصل طيايبة (ازداد في شامبري، فرنسا) هو مهندس معماري ومصور فوتوغرافي. حاصل على دبلوم الهندسة المعمارية من المدرسة متعددة التقنيات بالجزائر العاصمة، وعلى دبلوم الدراسات المعمقة من جامعة السوربون-باريس (متخصص في الموروث التاريخي والتحويلات الحضرية). بعدما أنهى دراساته في تخصص الهندسة المعمارية، حصل على دبلوم في المعلومات، ثم تخصص مهنيًا في مجال الخوارزميات وتطوير قواعد البيانات. وبعد أن أنهى تعاونه مع المهندس المعماري الياباني شيجيرو في باريس، لحساب مركز «بومبيدو ميترز»، اشتغل سنة 2012 مع مؤسسة «ستوديو كو» بمراكش، ولاسيما في مشروعها حول متحف إيف سان لوران بمراكش (2017)، قبل أن يصبح فيما بعد من بين شركائها. وفي سنة 2022، غادرها وأسس «لابيرينتو»، وهو أستوديو متعدد التخصصات في مراكش وباريس. وبالموازاة مع ذلك، فهو يتابع ممارسة التصوير، تقوم فلسفته على مسألة العلاقة بين الإنسان والهندسة المعمارية، وبين المجتمع وموروثه التاريخي. سبق له أن نظم، سنة 2024، بمدينة مراكش معرضين بعنوان "ورشة تليز: تحديد الماهية" و "السعدي: أيقونة مغربية".



LABERINTO - Yasmina Echair ياسمينة الشاعري - لابيرينتو

ياسمينة الشاعري، المولودة في تطوان سنة 1999، مهندسة معمارية حاصلة على دبلوم من الجامعة الدولية بالرباط، وهي مولعة بعالم المعارض الفنية والسينوغرافيا. خاضت منذ بداية دراساتها تجربة استكشاف عوالم الفن، كما أتاحت لها، في غير ما مرة، فرصة تصميم وإعداد مجموعة من المشاريع الفنية، أو حتى المشاركة فيها. ويعكس مسارها المهني وجود مقارنة إبداعية وتجريبية، تزواج بين الفن والهندسة المعمارية.

المؤسسة

حديقة ماجوريل

يسعد حديقة ماجوريل ومؤسسة حديقة ماجوريل أن تحتفي هذه السنة بالذكرى المئوية للحديقة. إنه قرن مليء بالإشعاع، وسنة ستتخللها الاحتفالات والتظاهرات الثقافية، التي سوف تشكل متعة للزوار من المغرب وخارجه. إن مئوية حديقة ماجوريل ستكون احتفاء رائع سيذكرنا بقرن من الدهشة التي يعيشها زوارها، وبتقاسم الحديقة لمكوناتها في قلب مراكش.

www.jardinmajorelle.com

مفتوحة كل يوم

www.tickets.jardinmajorelle.com

@jardinmajorellemarrakech

تم افتتاح متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية في عام 2011، حيث يقدم بانوراما للإبداع الاستثنائي لهذا الشعب العريق، الأقدم في شمال إفريقيا. يعرض المتحف، من الريف إلى الصحراء، أكثر من 600 تحفة فنية، جمعها بيير بيرجي وإيف سان لوران، وتشهد على غنى وتنوع الثقافة الأمازيغية التي لا تزال حية وناضجة بالحياة.

متحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية

www.jardinmajorelle.com

مفتوح كل يوم

www.tickets.jardinmajorelle.com

@jardinmajorellemarrakech

متحف إيف سان لوران مراكش (mYSLm)، الذي افتتح في خريف عام 2017 والمتواجد بجوار حديقة ماجوريل، هو مركز ثقافي متميز يضم قاعة للمعارض الدائمة، وأخرى للمعارض المؤقتة، ومعرضًا للتصوير الفوتوغرافي والرسم، وصالة للعرض، ومكتبة مرجعية، ومكتبة لبيع الكتب، بالإضافة إلى مقهى-مطعم. يحتوي الطابق السفلي على قسم مخصص لمجموعات المتحفين، حيث تُوفّر أفضل الظروف للحفاظ على الأعمال الفنية.

متحف إيف سان لوران بمراكش

www.museeyslmarrakech.com

مفتوح كل يوم. عدا أيام الأربعاء

@myslmarrakech

مؤسسة مستقلة خاضعة للقانون المغربي، أنشأها إيف سان لوران وبيير بيرجي وماديسون كوكس. وقد حظيت، بمرسوم حكومي عام 2011، بصفة المؤسسة ذات النفع العام. مؤسسة حديقة ماجوريل لا تمارس أي نشاط تجاري، وليس لها أي هدف ربحي. وتتكون مواردها الوحيدة من التبرعات والآتية من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.

مؤسسة حديقة ماجوريل

وهي تساند وتشجع الأنشطة والمبادرات الثقافية والعلمية، في احترام تام لقوانين وتشريعات المملكة المغربية ومؤسساتها وتقاليدها.

www.fondationjardinmajorelle.ma

تتمثل المهمة الأساسية لهذه المؤسسة في ضمان الحفاظ على حديقة ماجوريل ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف إيف سان لوران بمراكش، وضمان إشعاعها وصيانتها، كما في المساهمة في الحفاظ على التراث الطبيعي والمعماري للمملكة.